

## تفسير السمعاني

@ 377 ( ^ أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس ) \* \* \* \* .  
قوله تعالى ( ^ واٍ يدعو إلى دار السلام ) في الأخبار أن النبي قال : ' ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا وبجنتيها ملكان يسمعان الخلائق إلا الثقلين : ألا هلموا إلى ربكم ، ثم قرأ قوله تعالى : ( ^ واٍ يدعو إلى دار السلام ) . وفي الآثار - أيضا - : ' أنه ما من يوم ولا ليل إلا وينادي مناد : يا طالب الخير هلم ، ويا طالب الشر أقصر .  
وأما دار السلام : فالدار هي الجنة ، وفي السلام قولان : .  
أحدهما : أنه هو اٍ . والآخر : أن السلام بمعنى السلامة ؛ كأنه قال : يدعو إلى دار السلام من الآفات . .  
وروى أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبد اٍ الأنصاري - رضي اٍ عنهما - أن النبي قال : ' رأيت في منامي كأن على رأسي جبريل ، وكأن